اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٠ شوال عام ١٣٣٧ الى ٢٩ شوال عام ١٣٣٨
جده
انشهم الغيور النجيب الشيخ حسن بخارى المحترم
احد تلاميذ مدرسة « الفلاح » الزاهرة

العدد ٥٨٣

السنة السادسة

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
والمطبعة الاميرية بشعب أجياد

القبلة

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٧ رمضان سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٤ مايو سنة ١٩٢٢

حوادث سورية الاخيرة

تأثيرها

فى شرق الاردن وفلسطين ومصر

- ٢ -

اتينا فى عددنا الماضى بمجمل ما جرى فى دمشق من ٦ ابريل الى ٩ منه ملخصا عن رسائل مكاتبنا الافاضل ولم يكن ذلك منا سوى أداء للواجب الصحفى علاوة على الواجب القومى والعنصرى الذى يقضى علينا بتتبع أمثال هذه الحوادث. لذا نحتم علينا أن نأتى لقرائنا الكرام فى هذه البلاد بخلاصة ما ردنا من الاخبار ليكونوا واقفين على مجرى الحوادث السورية سيما وهم فى غاية الشوق والتعطش للوقوف عليها . وها نحن اليوم نأتى بخلاصة ما جد من الحوادث السورية بعد التاريخ المذكور :

بعد مظاهرات ٦ و٧ ابريل وما تبعها مما جرى فى دمشق وسبق تفصيله نشرت السلطة المحتلة بلاغا رسميا زعمت فيه أن الحوادث السورية ماهى الا من عمل بعض المشاغبين الذين يريدون قلب الحكومة وأن الشعب غير راض عنهم ولهذا اعتقلتهما الحكومة واتخذت الوسائل اللازمة لقمع تلك الحركات وأمثالها مما يجد فى المستقبل. فما انتشر هذا البلاغ الا وقرر أهالى دمشق بأجمعهم القيام بمظاهرة عامة ضد هذا البلاغ وتكذيبا له . وفعلا قاموا بمظاهرة كبرى اشترك فيها الرجال والنساء احتجاجا على اعتقال الوجهاء والنبلاء وطلبا للافراج عنهم واجابة مطالب الامة فاستمرت مظاهرات حماسية للغاية واستدام اقفال المدينة .

وفى احدى المظاهرات حينما وصل المتظاهرون للسجن الذى فيه المعتقلون هتفوا السجناء الحرية والاستقلال ونادوا باسقاط الانتداب فلما سمع المعتقلون من داخل السجن أصوات المتظاهرين قاموا بمظاهرة فى وسط السجن وهتفوا للمتظاهرين والحرية والاستقلال وشجعوا الشعب المتظاهر فلم يكن من الحرس الافرنسى الا أن أطلق النار على أولئك المساجين فقتل منهم جملة فاشتدت الحماسة فى البلاد واستعملت السلطة المحتلة الدبابات والطيارات والسيارات المدرعة والتانك وصارت تطلق النار على المتظاهرين والمتظاهرون يقابلون كل ذلك بعدم الاكتراث ويتلقون النار بصدورهم حتى أن فريقا من الشبان المتظاهرين لما اشتد عليهم اطلاق النار من التانك لمحاولة تفريقهم هجموا عليه بالعصى وأوسعوا السواق ضربا حتى أوقفوه واستمروا فى مظاهراتهم وهكذا استمرت المظاهرات بصورة مدهشة وتوالت الاحتجاجات من عامة الدمشقيين لدى المراجع العليا فى العالم السياسى وقد نظمت سيدات دمشق احتجاجا قدمنه لمعتمدى الدول الاجنبية طلبن فيه التدخل فى الامر ومنع السلطة الفرنسوية من عمل ما لا يتفق حتى مع معنى الانتداب المزعوم سيما والبلاد لم يقرر مصيرها بعد وأبدن فى الختام طلبهن الاستقلال التام للبلاد التى تعبت كثيرا والتى تستحق من الغرب أن يجعلها ترى شيئا من الهناء . وقد استمرت المدينة مقفلة والمظاهرات متوالية والسلطة تستعمل غاية الغلظة والشدة باطلاق النار والقتل والتخريب والتغريب والتبعيد وكل انواع الارهاب فلم يزد ذلك الا اشتعال نار الحماسة فى الشعب وقوة فى عزيمته فهاجت دمشق وماجت وقامت بمظاهرات حماسية كبرى اشترك فيها الرجال والنساء وكان يحمسهن بالغا الغاية فقمن بالقاء الخطب الحماسية فى وسط الجماهير وهجم الطلبة على دائرة الشرطة فصوب عليهم جنود السلطة المحتلة بنادقهم فجرح منهم ستة بجروح خطيرة وعلى الاثر نصبت السلطة العسكرية هنالك المدافع الرشاشة فى ساحة المرجة وأراد موكب للمتظاهرين أن يخترق الميدان فاطلق الجنود عليهم النيران وقتلوا زعيما أو اثنين من الوطنيين فخرجت النساء تطلبن الثأر والانتقام وصاح بعضهن فى المتظاهرين : « اعيرونا طرابيشكم لنضعها على رؤسنا ونقوم عنكم بديلا »

وهكذا تفاقمت الحال وامتدت الحركة الاستقلالية وانتشرت فى طول سورية وعرضها وقد أعلنت الاحكام العرفية فى دمشق ووصل بالسلطة الامر الى ان اعتقلت بعض مراسلى الصحف المصرية ومنعت دخول كل هذه الصحف الى سورية لكى لا يقف اهلها على ما تنشره صحف الخارج عن حوادث سورية واشتد التضييق جدا على الصحف السورية بأجمعها وقد التجأ صاحب جريدة ألف با الى مغادرة دمشق بتاتا والذهاب الى فلسطين وأصبحت صحف سورية الشمالية تصدر وغالب أعمدتها بيضاء واما صحف بيروت ولبنان فهى مضغوط عليها الدرجة انها لا تستطيع التعرض لهذه الحوادث الجديدة الا بطرف خفى وقد اشتدت الرقابة الى درجة نهائية على القطارات الداخلة الى دمشق والخارجة منها حتى ان الضباط الفرنسويين جعلوا يفتشون كل راكب داخل أو خارج فيأخذون كل ما يجدونه معه من الاوراق ولو كانت أوراق محاسبة تجارية ويذهبون به توالى المجلس العرفى ،

وفى يوم ١٨ ابريل عقد فى دمشق المجلس العرفى فأصدر الاحكام الآتية: الدكتور شهبندر يسجن ٢٠ سنة ، حسن بك الحكيم عشرة سنين ، سعيد بك حيدر خمسة سنين عبد الوهاب عفيفى عشرين سنة ، منير شيخ الارض عشرة سنين ، خالد الخطيب عشرة سنين ، توفيق الحلبى تسعة سنين . وقبل تبليغ الحكم وزعت القوى المحتلة بترا ليوزاتها وبنادقها فى كل الشوارع . وأخيرا ألقى القبض على السيدة نازك العابد وحكم عليها بالابعاد

اما أهل المدينة « دمشق » فانهم صمموا على موالاة اقفالها والقيام بمظاهرات شديدة احتجاجا على هذه الاحكام الجائرة والاعمال القاسية ولقد كان تضامن الدمشقيين من مسلمين ونصارى ابان الحوادث الجارية الان تضامنا وثيقا فقد كانوا متحدين فى خططهم واعمالهم وسياستهم واحتجاجاتهم واقفال محلاتهم اتحادا متينا فكان هذا التضامن الوثيق المرى من أكبر مظاهر الحياة التى تبتهج لها نفس الوطنية وفى كل يوم يزدادون توثقا وترابطا فالحركة القائمة اليوم فى سورية حركة وطنية عظيمة ثابتة لا يخشى عليها من الخذلان والفشل لانها قائمة على أساس صحيح ومنظمة ايما تنظيم

لقد اشتد ضغط السلطة المحتلة على الشعب القائم للمطالبة بحقوقه الصريحة بمظاهرات سلمية ومن المعلوم ان الضغط يولد الانفجار فكانت نتيجة هذا الضغط ان ثارت حفيظة الشعب واشتعلت نيران الثورة فيما عدا دمشق فدارت المعارك الدامية بين جنود الاحتلال والثوار فى « دوما » التى هى على ابواب دمشق فاشتبك فيها الثوار مع الفرنسويين بالسلاح ودام القتال ولم يعلم بعدد القتلى والجرحى، وثارت قبائل « ندمر » انتقاما لاهالى دمشق واشتبكت هذه القبائل بالسيف مع الافرنسيين والحرب دائرة ، وقامت حمص وحماه وحلب بمظاهرات حماسية كبرى اشترك فيها عموم الاهالى وكافة ابناء المدارس وجماهير من السيدات وحملوا الرايات العربية وهتفوا للاستقلال التام فهاجمتهم السلطة المحتلة فقتل وجرح كثيرون ، واشتعلت نيران الثورة فى دير الزور وجرابلس ومما يستحق الذكر ان الحرب التى دارت فى دير الزور قام بها مجحم بن مهيد فسيرت اليه السلطة المحتلة حملة كبرى فاقتتل بمن انضم اليه من الثوار

مع الجنود الفرنسوية اقتتالا عنيفا دام عدة ايام قتل فى خلالها ٥٠٠ من السنغال الذين فى الجيش الفرنسوى عدا من سواهم وبعد قتال شديد انهزمت القوى الافرنسية امام الثوار وانسحبت من دير الزور الى حلب وتقدم مجحم بن مهيد ومن معه من الثوار وهجموا على جرابلوس واستولوا عليها بعد قتال شديد وجرابلوس هذه محطة عظيمة على خط حديد بغداد ومابرح سوق الجنود الفرنسوية مستمراً على خط حلب . ولاتزال داخلية سورية بأجمعها مستمرة على هذه الحال القلقة . ففى خارج المدن النار مشتعلة وفى داخلها المظاهرات مستمرة والبلاد مغلقة بالرغم عن استعمال السلطة العسكرية كل مالديها من القوة لاخماد هذه الحركة الاستقلالية وبالرغم عن الاحكام العرفية

أما فى بيروت ولبنان فان الاهالى على اختلاف اديانهم ومذاهبهم وطبقاتهم أظهروا فى هذه الظروف تضامنا وثيقا يستحق الاعجاب من حيث توالى الاحتجاجات التى قاموا بها على الدستور الجديد الذى وضعته المفوضية فاحتجوا عليه لانه يقيد حريتهم ولا يجعل لهم ادنى صلاحية للنظر فى حقوقهم لا داخلا ولا خارجا وأجمعوا على الاحتجاج عليه ورفضه بتاتا وطلب الاستقلال الصحيح وانتشرت بينهم بعد ذلك فكرة مقاطعة الانتخاب. وفى ذلك الحين قتل مدير داخلية لبنان (مطية السلطة المحتلة لانفاذ مآربها) فاتخذت السلطة المحتلة هذا المقتل ذريعة لاستعمال وسائل الارهاق والارهاب مع الشعب فجعلت تعتقل (ماعدا المتهمين بالقتل) كل من هو متشبع بفكرة الاستقلال والقضية العربية فقد ألقت القبض فى بيروت على جماعة من النبلاء والادباء والوجهاء وخيرة الرجال يبلغ عددهم ثلاثين شخصا منهم الشاعر الاستاذ الشيخ مصطفى الغلاييني ، وعارف الدرويش الحسامى ، وسعد الدين مصطفى شاشيلا، وسعد الدين عثمان شاشيلا ، وراشد شاشيلا ، وسليم على سلام ، وسليم الطيارة وصلاح عثمان بيهم ، وامين مختار بيهم ، ومختار فاخورى ، وعمر فاخورى ، وسليم كريديه ، وحسن القاضى ، ومحمد العيتانى ، وغيرهم وغيرهم . وهكذا استعملت السلطة المحتلة فى بيروت ولبنان عوامل الارهاب بقصد قتل الروح الاستقلالية حتى أصبحت بيروت فى حالة عصيبة

ومما هو جدير بالذكر وحري بالالتفات — ان السلطة المحتلة أخذت فى هذه الظروف تحارب وتطارد دفاتر السجائر التى عليها ماركة (العلم العربى) فمنعت دخولها للبلاد مع انها ترد من مصر وسواها على جمارك بيروت وأمرت بضبطها وجعلت تعاقب كل من تجدها عنده العقاب الصارم . وفى هذا كفاية للدلالة على تشبع الامة السورية بالروح العربية الاستقلالية ومساعى السلطة المحتلة فى قتلها

لقد وقعت هذه الحوادث وتماشدبداً فى منطقة شرقى الاردن فهاجت لها الخواطر واضطربت اعصاب الامة حنقا على اعمال الجبروت التى تجريها السلطة المغتصبة لسورية واشتد أوار الاحزاب السياسية بعبر الاردن واهتزت البلاد اهتزازاً عنيفا الى درجة أن الحكومة أصبحت غير قادرة على ضبط الاهالى بالنظر لشدة تحمسهم وتهيجهم وقد رفع صاحب السمو الملكى الامير «عبدالله» المعظم للحكومة البريطانية كتاب احتجاج على حوادث سورية مبيناً سوء تأثيرها فى منطقة شرقي الاردن وأن روح الهياج اخذت تتسرب وتنتشر فى القبائل الضاربة فيها بسببها . وقد اتجه مشايخ الكرك وعجلون وبنى صخر والعدوان مع قسم كبير من عشائرهم شمالا والحماسة بلغت أشدها فى جميع انحاء المنطقة والكل متحفز للوثوب

أما فى فلسطين فالاستياء شديد جداً من جراء الحوادث السورية الاخيرة وكتبت صحفها مقالات من نار وانحدت احزابها السياسية لتقرير خطة الدفاع عن سورية وقد أزمعوا على عقد مؤتمر بالقدس لهذا الغرض . واحتجت الجمعية الاسلامية المسيحية فى فلسطين لدى جمعية الامم والحكومات الاوربية والجرائد الكبرى على الاعمال التى تعمل الآن فى سورية واهتمام أبناء فلسطين بقضية سورية عظيم فوق ما يتصور

ان الحوادث السورية الاخيرة كان لها صدى عظيم فى مصر ورنة استياء فى قلوب اهلها من جراء المظالم التى يقاسيها السوريون فى بلادهم وقد اهتمت مصر بهذه الحوادث اهتماما عظيما وتوالى صحفها الكتابة عنها بروح الاهتمام والعناية ولقد اصبحت الكنانة واسطة فى ايصال حوادث سورية الى اوربا فان مراسلى الصحف الاجنبية الكبرى بها مهتمون بسرعة ايصال الانباء اليها من القاهرة عن حوادث سورية . وقد برق مراسلو بعض الصحف المصرية الكبرى اليها من لندن ان كبريات صحف لندن تنشر رسائل ضافية لمكاتبيها فى القاهرة عن حوادث سورية الاخيرة وان الاهتمام بها عظيم وقد احتجت جميع الاحزاب والجمعيات السورية بما فيها اللبنانية وعلية القوم بمصر والاسكندرية على اعمال السلطة الفرنسوية وقام السوريون واللبنانيون على اختلاف طوائفهم فى القاهرة بمظاهرة كبرى احتجوا فيها على أعمال السلطة الفرنسوية فى سورية وعلى الانتداب من حيث هو وقد أهانوا قنصل فرنسا فى كنيسة الكاثوليك . أما فى الاسكندرية ففى عيد الفصح أجريت حفلة فى الكنيسة المارونية حسب التقاليد المتبعة ودعى اليها قنصل فرنسا وكان من التقاليد المتبعة أنه فى الحفلة يقوم أحد أبناء الطائفة المارونية ويلقى امام قنصل فرنسا خطابا بمجدد العلاقة بين فرنسا والطائفة المارونية ولكنه فى هذه الحفلة بقى القنصل ينتظر هذا الخطاب فلم يحصل وانتهت الحفلة بهدوء واستولى على سعادة القنصل الدهش التام والبرودة النهائية وعاد من الحفلة يخفى حنين فكانت هذه الحادثة حديث المجالس وهى اول مرة الغيت فيها الخطبة التى تجدد العلاقة بين الفريقين من قبل الكنيسة وهذا اكبر احتجاج من طائفة الموارنة على أعمال السلطة الفرنسوية فى سورية . هذه خلاصة ما وافانا به مكاتبونا الافاضل عن حوادث سورية وسنوافى قراءنا بما يجد مما يأتى فى رسائل البريد الاتى وكل آت قريب ؟

[القبلة] :

قامت قيامة حوادث سورية الاخيرة فى العالم ولم يبق من احد الا وهو يعلم بها — وشركتا الكذب والبهتان « روتر » و « هافاس » صامتتان كأنهما لم يسمعا بهذه الحوادث أو كأنهما ليستا فى هذا الوجود فأين نغماتهما المطربة ؟ . وفى هذا وحده دليل مقنع على اهمية هاتين الشركتين شركتى الكذب والبهتان . والله المستعان ؟

حوادث محلية

اياب قوافل الزوار

من المدينة الى العاصمة

فى صبيحة أمس الماضى وصلت الى « العاصمة » القافلة الثانية من قوافل الزوار من الحجاج آيبة من المدينة المنورة وهى بتمام الصحة والعافية وكمال السلامة وقد حظيت بغايتها من تلك الرحاب النبوية الطاهرة فهنيئا لهم بذلك ثم هنيئا . اما القافلة الاخيرة من الزوار من الحجاج فهى على وشك الوصول الى « العاصمة » فى ظرف هذين اليومين آيبة من المدينة رافقتهم السلامة فى الظعن والاقامة ؟

شؤون وشجون

فى ليلة الاربعاء (امس الماضى) اطلعنا على برقية واردة من فاضل هندى بلكنو يستفسر بها عن أمن طريق المدينة المنورة . واننا نرى ان هذا السؤال لا يستحق الجواب بالنظر للحسيات الهندية المعروفة بتقصدها للحجاز وحكومته وقد قلنا غير مرة ما للهنود ولنا ؟

ان الحجاز بعونه تعالى فى غاية الامان والاطمئنان الذين لا يكاد يوجد لهما نظير فى غيره من البلدان وان الحكومة أيدها الله ساهرة على القيام بما يحفظ السكينة والنظام لا لقصد اكتسابها المدح او التحاشى عن القدح من أحد وانما هى وظيفة لها تقوم بادائها تجاه وفود الله من مسلمى مشارق الارض ومغاربها . وان هذه الحقيقة الواقعة وهى استتباب الامن فى طريق المدينة وسواها من الطرق والمسالك يشهد بها الالوف المؤلفة من الحجيج

وعليه فليعلموا ان الحقيقة حقيقة لا يمكن ان تغيرها مساعى ذوى الاغراض والاهواء و « انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرىء ما نوى »

تبرعات

لصندوق عين زبيدة

جاءنا من حضرة الفاضل رئيس هيئة عين زبيدة البيان الآتى :

ربيه جاوى
- ٢ « من الحاج ويرد كوصه
- ٢ « « « بن رادين سهمى
- ٢ « « « احمد
- ٢ « « « الياس
- ٥ « « « يوسف دنجا مالى جنجور
- ٢ « « « ابراهيم بن مسعود
- ٢ « « « فاطمة جنجور
- ٢ « « « عبد الحميد
- ١ « « « سليمان جنجور
- ٢ « « « مرتاسيه جنجور
- ٢ « « « ستى خديجه
- ١ « « « ستى اومو
- ١ « « « ستى قمرية
- ٢ « « « سمنت فورا

ضاعف الله لهم الاجر والثواب وجزاهم خير الجزاء وهنيئا لمن حاز هذه المزية من كافة حجاج بيت الله الحرام المسارعين الى هذا الخير العظيم

الحجاج فى جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الباخرة « روندو » من ماغاسار وعليها ٨٧ حاجا منهم ٢ صفار

اين السلام

أيقال نحن فى عهد السلام ؟ ان الهدنة التى عقدها الحلفاء فى سنة ٩١٨ والتى كانت مقدمة لايقاف المعارك الدموية فى اوربا لم تكن اول الدرب للسلام بل كانت مفتاحا للثورات والقلاقل فى العالم . فكان الحرب قد ختمت فى اوروبا لتغلى مراجلها فى كل العالم تقريبا

كان الانام فى سنوات الحرب العظمى يشعرون بغمامة كثيفة فى فضاء هذا الجرم الارضى الا انهم كانوا يستطلعون بعض انقشاع فى الجو مؤملين بان الغمامة لا بد ان تنزحزح ولو ببطء ولكنها لم تنقشع حتى ظهرت فى الجو غمامة كثيفة تغطى السحاب كله ولم يبق فى البشر امل لانقشاعها لان الثورات مبثوثة فى امم الارض كلها والقلاقل منتشرة من بلاد الى اخرى والمشاكل الكونية تزداد تعقدا كلما ازدادت الرغبة فى حلها

ان الناظر فى الخريطة العالمية اليوم يكاد لا يرى بلادا يحق ان يقال انها تتمتع بنعيم السلام فيقف مذهولا فى ما آلت اليه مؤتمرات السلم و كيف انها جاءت بالنتائج التى لم تكن فى الحسبان فعوضا عن انها تؤيد السلام فى العالم فتحت الاسوار العالية عن الحروب الاوربية العظمى فاندلعت نيرانها الى سائر اطراف المعمور واما قلب اوروبا فلم تخمد النار فيه ولكنه مغطى اليوم برماد فاذا ما هبت عاصفة كالتى هبت فى عام ١٩١٤ وذرت الرماد ظهرت النار من جديد وعادت اوروبا تعج بالدخان والبارود تصهر ملايين الشبان بمصهرها الهائل

اين السلام اليوم ؟ وروسيا التى هى اكثر من نصف اوروبا تتمخض كل يوم بثورة والعالم الغريب عنها متردد فى حالها واعتبارها والبلقان الذى كان مبعث القلق للسياسة الاوربية لا يزال قائما قاعدا وامره مجهول هذا فى اوروبا وهذا بعض ما هو جار فى هذا الزمن الذى يقال انه زمن السلام الذى عقب الحرب العظمى . والى القارىء جدول الحوادث التى نقلها البرق فى هذين اليومين عن اختباط الشؤون فى العالم كله

فى جنوبى افريقيا — بلغ عدد الذين سقطوا قتلى فى الاضراب العام مئة نسمة وقد جرح مئات من المضربين وغيرهم

طرابلس الغرب — قام الوطنيون على الحكم فى البلاد وقد بدأ الثائرون بالهياج فى اماكن مختلفة

الهند — لم يغن الانكليز القاؤهم القبض على زعيم الهنود الاهليين مهاتما غاندهي فتيلا فقد عقب ذلك هياج كبير اضطر الانكليز الى اتخاذ الوسائط لتهدئة الثائرين

مصر — بالرغم من ان الحالة فى مصر قد تحسنت مؤخراً بسبب اعطاء انكلترا مصر استقلالها بشروط فمصر لا تزال اكثر من الاول

فيومى — بعد قتال عنيف بين اتباع فاسيتى وبين قوات البوليس لمدينة فيومى الحرة توصل الفريقان الى عقد هدنة

ارلند — بالرغم من ان قوات الجمهوريين الثائرين قد عقدوا تفاقا مع القوات الموالية لا تزال الحالة حرجة فى لا يمرك وفى الغالب ان يعود المتحاربون الى استئناف القتال

هذا بعض ما هو معروف عن الحالة الحاضرة فى العالم الا انه ليس كل ما هو جار فان دولاب الاعمال واقف عن السير فى اربعة اقطار المسكونة والضائقة المالية تشد الخناق والحاجة بالغة اشدها حتى فى اغنى بلاد الله والعمال يخابطون ارباب الاموال ولا يعلم الا علام الغيوب كيف تنتهى الامور .

كانت الحرب العظمى محصورة فى بقع من الارض ولكن اليوم ويلات السلم تعم كل الكرة الارضية والامم مترددة محتارة فى امرها وفى ما يؤول اليه الحال وما يولده من النتائج السيئة

نيويورك — السائح

وهذه البلاد العربية هائجة مائجة تتمخض بالثورات والقلاقل واذا انفجر هذا البركان وقذف بحممه فلا نعلم كيف تكون نهايته

وهذا الاناضول — تحمل تلك الضربات الساحقة بصبر واباء وهو لن يحيد عن ما قاتل من أجله قيد أنملة ؟

اخبار خارجية

أهى روايات

فى مؤتمر جنوى

وهذه غرائبها ؟؟

لويد جورج يريد ان يصلح حالة العالم دفعة واحدة ويرضى المانيا لتكون سداً فى وجه البلشفية الروسية كما جاء فى تقريره السرى الى الحلفاء وقد كشف الستار عنه السنيور نيتى منذ عهد قريب ويريد أن يفتح روسيا للتجارة حتى يتوصل من وراء ذلك كله الى ارتزاق مليونى عامل انكليزى لا يجدون لهم الان عملا

وبوانكاره يريد أن يعود السلام الى العالم رويداً رويداً وان تجنب اوروبا الظهور بمظهر المحتاج الى السوفيت الروس لانهم بحاجة الى اوروبا اكثر من حاجة اوروبا اليهم ويريدون الاحتفاظ بمعاهدة فرساى كما هى والابدع مجالا لالمانيا لتتهرب من عهودها ومواثيقها وما ضربه عليها الحلفاء من الغرامة باسم الترميم والتعويض

وويرث يتبع سياسة غيليوم الثانى الذى اتبع سياسة بسمرك بالاعتماد على المنابذة والمنافسة والتفرق بالانقسام بين فرنسا وانكلترا ليقضى ما ربه من الاثنين الواحدة بعد الاخرى

وفاكتا يريد التوفيق بين الجميع ولكنه يريد توفيقاً لا تكون عراه متينة بين فرنسا وانكلترا فتملكان جميع المصالح والمنافع دون ايطاليا ، ولا تنابذاً يجعل فرنسا والتحالف الصغير فى كفة واحدة فتحرم ايطاليا منافعها فى البلقان فاوروبا الوسطى

وهناك فى عبر البحر الولايات المتحدة تود ان تلقى اوروبا كلها السلاح والا تعود الى المحالفات والاتفاقات فتنقسم الدول اشطراً يدعى كل فريق منه المحافظة على سلامته فيرجع العالم غداً الى ما كان عليه بالامس ويظل برميل البارود ملان حاميا لا يأمن العالم تطاير شرارة اليه من احد جوانب الكون فيلتهب ثانية ويدمر العالم . فهى قد انكرت أمس سياسة ويلسون ومذهبه بحكم الحرية وهى تود اليوم العودة الى تلك السياسة ولا تدرى للعودة طريقاً امينا تكفل لها الاحتفاظ بالمبدأ الذى أعلنته وجهرت به والنجاح فى السياسة التى تودها من صميم قلبها ولا تجد الطريق اليها

فبين هذه المناقضات والاختلاف والتباين فى وجهة النظر تحالف فرنسا بولونيا لتعاونها ضد البولشفيك الذين يهددونها والالمان الذين ينذرونها وتتفق بولونيا مع حكومات البلطيك — فنلندا وليتوانيا واستونيا للدفاع عن استقلالها ومع التحالف الصغير — رومانيا والصرب والتشك — اتفاقا دفاعيا

وتقف المانيا اليوم فى مؤتمر جنوى تعلن اتفاقها مع البولشفيك اتفاقا يذعر له لويد جورج ذعراً شديداً حتى يعده امين سره كريج « خيانة » لان لويد جورج يعتمد — كما قلنا — على المانيا فى صد البولشفية عن أوروبا . فاذا بالمانيا قد باتت حليفة لينين وتروتسكى لا لانها تميل الى البولشفية ولا لان الشعب الالمانى يعتنق الشيوعية ؟ بل لان المانيا تريد التخلص من عهودها وقد بسط ذلك مستشار الامبراطورية فى مجلس الرشتاغ فى ٣٠ مارس فنال غالبية ٢٤٨ صوتا ضد ٨٩ صوتا لان الحكومة « تحتج على المطالب الفادحة التى يطلبها الحلفاء فى مذكرة ٢٣ مارس » ولقد ظهرت مؤلفات قديمة فى مسألة البولشفية يؤخذ منها جميعاً ان هذه البولشفية لا تتفق مع الروح الالمانية بشىء لان الروح الالمانية هى روح التنظيم حتى ان الاشتراكى الالمانى ذاته يتبع نظاما محكما وقد تضمنت البولشفية الروسية روح الفساد فى وجودها وكيانها فهى لا تستطيع ان تعيش بذلك الفساد كما جهر لينين

*
* *

واذا كان لويد جورج قد دبر مؤتمر جنوى ووضع برنامجه وانتظر من ورائه خيراً كثيراً . فان ما فعله الالمان والروس موجه الآن الى لويد جورج اكثر منه الى سواه من الوزراء الذين باتوا ينتظرون مثل هذا قبل عقد المؤتمر كما صرح بذلك وزير خارجية بولونيا فى باريز واذا كان لويد جورج قد قال فى مجلس النواب فى آخر جلسة حضرها انه ذاهب الى جنوى ليعمل عمل فرنسا ويتبع خطتها فان هذا الوزير الاكبر لا يسجل اقواله كثيراً على نفسه فمن السهل عليه دون سائر الوزراء ان يلبس اليوم حلة لم يلبسها أمس فاية حلة يلبسها اليوم للروس والالمان بعد عمل الالمان بمذهبهم الشهير « قد يكون النجاح لكل عمل مقرونا بالجرأة والاقدام بفضل غباوة الخصوم » وهذا العمل الذى عملوه يعد من ذلك المذهب القديم عندهم فهل يلقى عملهم غباوة من خصومهم !!

ان ما عمله الالمان والدول لا يدل على شىء آخر سوى أنهم يستضعفون اوربا لانهم يعتقدون انهم يقدرون على المقاومة بل يريدون ان يختبروا قوة واتحاد الحلفاء ومبلغ اتفاقهم وانهم اذا وجدوا صلابة واتحاداً صحيحا استطاعوا ان يرجعوا الى طرق اللين كما رأيناهم يفعلون عند ظهور الشدة ومهما يكن من امر الحلفاء وخصومهم فان هذا العمل يدل على ان اوربا ابعد من ان تكون قريبة من الامان والسلام فبالامس كانت فى نزاع بالسلاح والنار واليوم هى فى نزاع سياسى لا يعرف احد منهم الى اى أمد ينتهى

الاهرام

سكان ايطاليا

رومة — أعلن وزير الداخلية انه يوجد من اعمال الاحصاء النهائية أن عدد سكان المملكة يبلغ اربعين مليونا

ديون انكلترا

وشنطون - دفعت بريطانيا العظمى الى الخزينة عشرين مليون دولار وهى القسط الثانى من ال ١٢٢ مليون دولار التى استدانتها خلال الحرب لشراء الفضة

فى مؤتمر جنوى

جنوى — عرض المسيو لتفينوف فى الاجتماع الذى عقده مندوبو الروس والحلفاء اقتراحا قدر فيه الخسارة التى نزلت بالسوفيات بخمسين مليار روبل ذهبا . فقال المستر لويد جورج ان مطالب السوفيات فادحة ولا يمكن قبولها . واضاف الى ذلك انه لا يعترف لها بحق مامن هذا القبيل لان الحلفاء لا يحملون مسؤلية يمكن أن تسجل عليهم

وختم المستر لويد جورج كلامه قائلا :

ان الحلفاء سيتمسكون بتقرير لندن الذى يخول الروس مهلة لتأدية ديونهم اذا كان ردهم صريحاً واضحاً . اما اذا كان جوابهم خلاف ما يتوقعه الحلفاء فان المؤتمر يختتم اعماله فيما يتعلق بروسيا . فرد المسيو تشيشرين على ذلك قائلا « توافق حكومة السوفيات على برنامج كان ولكنها تريد ان تضع شروطاً مقابلة له »

وقد اجمع الحلفاء على وجوب الحصول على رد جلى من حكومة السوفيات واتفقوا على امهال المندوبين الروسيين ريثما يفكرون فى الامر ويفاوضون موسكو

لندن — لم تحقق بعد الاخبار الواردة من مصادر فرنسوية والقائلة بأن المستر لويد جورج أرسل انذاراً نهائياً الى الروس . وانما جاء فى تلغراف من جنوى ان الروس يقيمون صعابا عظيمة فى سبيل المطالب الواردة فى تقرير لندن . وقد دارت مفاوضات غير رسمية فى القصر الذي يقيم فيه المستر لويد جورج واستمرت تسع ساعات

ويحاول الوفد الروسى الذى ليس بين أعضائه خبراء اقتصاديون من الدرجة الاولى ان ينظم مذكرة يضمنها مطالبه واحتجاجاته اهو يتأهب لمعارضة شديدة جداً فى اول اجتماع تعقده لجنة الاحد عشر

ووقع حادث اوجب تعليقات جديدة لما دعا المستر لويد جورج المندوبين الروسيين الى تناول الغداء على مائدته واعلن المسيو برتوانه سبق وتقيد بموعد آخر . ثم خرج من الاجتماع وقد عاد فى ساعة متأخرة لاستئناف المفاوضة

ويبحث خبراء الحلفاء والروس فى تقرير لندن وسيذهبون الى قصر المستر لويد جورج لبسط نتيجة مفاوضاتهم . ومن المحتمل ان تتخذ قرار ما فى هذا الاجتماع بشأن المسألة الروسية

جنوى — أستمرت المفاوضات الخاصة بين المندوبين الانجليز والفرنسويين والايطاليين والبلجيكيين والروسيين فى قصر المستر لويد جورج . وقد تأثر الحلفاء كثيراً بما قاله المسيو تشيشرين والمسيو كراسين عن حالة روسيا ولكنهم رفضوا تعديل رأيهم فى مسألة الاعتراف بديون روسيا وأعلنوا ما يفهم منه انهم مستعدون لمواصلة اعمال المؤتمر بصرف النظر عن روسيا .

وقد خيل للملاء حينئذ ان الازمة بلغت أشدها فيما يتعلق بمسألتي الديون والتعويض عن الخسارة التى أحدثتها الثورات ولكن الروس عرضوا اقتراحات جديدة مكنت المندوبين من مواصلة المفاوضات

باريس — قال مكاتب شركة هافاس من جنوى الى الاندية الالمانية التى كانت تسر بتأكد انفراد فرنسا وعزلتها بدأت تعرب الان عن استيائها من مشكلة المفاوضات الدائرة على المسائل الروسية

وقد ترك المندوبون الالمانيون خارجا عن المفاوضات الدائرة بين الحلفاء وروسيا فادركوا ان الغاية من ذلك عدم تمكينهم من التداخل فى حين انهم نظموا فى برلين عملا مشتركا مع السوفيات

باريس — ارسل مندوب « هافاس » فى جنوى تلغرافاً قال فيه : تحولت مساعى المندوبين الروس بعد وصول الانذار النهائى اليهم الى حمل اللجنة الفرعية على الاجتماع فى الحال . ولم يعلم بعد هل وافق الحلفاء على ذلك أم لا . ولكنهم مصرون على رفض كل تعديل فى قرارهم السابق على انه من الممكن البحث فى هذا الشأن فى الجلسة التى تعقد بطلب المندوبين الايطاليين

باريس — جاء فى تلغراف من جنوى ان السوفيت فى حين انهم اعترفوا بالديون التي على روسيا قبل الحرب قاموا بعمل بسيط وهو انهم قدموا طلباً مقابل اعترافهم بالديون سد مكان الديون التى عليهم وجعل الحلفاء فى موقف المدينين

وقد قدم هذا الطلب المسيو ليتفينوف فى الاجتماع الاول الذى عقد بين الروسيين وخبراء الحلفاء وقد ينوف على المطالبة بالخسائر التى نجمت من الحملات العسكرية التى وجهت ضد السوفيت بمساعدة الحلفاء وعلى خسارة الروسيا لبسارابيا وقد بلغ مايطلبه السوفيت تعويضا عن ذلك خمسين مليار روبل ذهباً

وبعد ذلك أعرب المسيو ليتفينوف عن استعداد الروسيا للتنازل عن بعض مطالبها ولما بحثت المسألة بعد ذلك مع مندوبى الحلفاء أبلغ المستر لويد جورج المندوبين الروس ان مطالبهم مبالغ فيها ولا يمكن قبولها فضلا عن انها بعيدة من العدل والانصاف واستفهم من الروسيين هل تكبدوا مشقة السفر الطويل من الروسيا الى جنوى لاثارة هذه المفاجأة ورفض تحمل الحلفاء لاى مسؤولية بنحو طلب كهذه

وبعد أن أجاب المسيو تشيشرين اجابة تدل على التشبث الى حد ما انسحب المندوبون الروس فأخذ الحلفاء فى المناقشة والمفهوم انهم سيصرون على جواب قاطع فيما يختص بقبول قرارات كان بعد ان يتسع الوقت للمندوبين الروس لمفاوضة حكومة موسكو

لندن — يقول مكاتب شركة « روتر » فى جنوى ان المناقشات فتحت ولا شك عيون الروسيين ولكن لم تنشأ الى الآن عقبات يصعب التغلب عليها . ويرى الحلفاء ان لا يشددوا فى طلب دفع الديون التى كانت على الروسيا قبل الحرب والتى تسببت عنها ولكن يجب على الروسيا ان تعترف بهذه الديون . أما فيما يختص باعادة الاملاك الخاصة فان الحلفاء يصرون على ان تعاد قيمتها ولكنهم يعترفون بالصعوبات التى تعترض ذلك

لندن — طرأت فى جنوى حالة خطيرة فجأة على امضاء المسيو تشيشرين والدكتور راتينو للمعاهدة الروسية الالمانية فقد كان لامضاء هذه المعاهدة وقع الصاعقة فى جنوى وفى عواصم الحلفاء ايضا

وسفر الوفد الفرنسوى من جنوى هو من العواقب الكثيرة التى يحمل ان تنشأ عن هذا ومع ذلك لا يعتقدون الى اى حادث يؤدى الى حل المؤتمر

ويلاحظون ان الاتفاق يعد فوزاً سياسيا مقرونا باعتراف المانيا بالسوفيت اعترافا تاما وباعادة العلاقات السياسية فعين بين البلدين سفراء ويخشى ان هذه المعاهدة يحتمل ان تحول الى محالفة بين روسيا والمانيا

جنوى — علم الآن انه على اثر المقابلة بين الدكتور راتينو والمسيو تشيشرين أمضيت معاهدة روسية المانية هذا نصها

المادة الاولى — تعدل كل من المانيا وجمهورية السوفيت عن التعويضات الناشئة عن نفقات الحرب واضرارها . وتعدلان ايضا عن التعويضات الناشئة عن التدابير العسكرية المختصة بضروب الحجز والمصادرة فى بلاد العدو . وتعدلان كذلك عن التعويضات الناشئة عن اضرار لحقت بغير العسكريين بسبب قوانين الحرب الاستثنائية أو تدابير قهرية نفذت بأوامر حكومتى الامتين. وأما مسائل الاملاك العمومية والخصوصية التى تناولتها حالة الحرب والبواخر التجارية التى ضبطها كل فريق فهى مسائل ستجرى تسويتها على قاعدة المبادلة وتعدل كل من المانيا وروسيا عن استرداد ما انفقته على أسرى الحرب وتعدل المانيا عن طلب ما بذلته من النفقات على اعضاء الجيش الاحمر المعتقلين فى بلادها وتعدل روسيا عن طلب الربح الذى جنته المانيا من معدات الحرب التى نقلها اولئك المعتقلون

المادة الثانية — تعدل المانيا عن مطالبها الناشئة عن تنفيذ قوانين حكومة السوفيت وتدابيرها نحو الرعايا الالمان وحقوقهم الخاصة وتعدل ايضا عن الحقوق الخاصة بالحكومة الالمانية وتعدل روسيا عن كل مطلب ناشئ عن التدابير التى اتخذتها المانيا نحو السوفيت أو الافراد الروس وحقوقهم الا اذا كانت حكومة السوفيت تقدم مثل هذه المطالب ضد حكومة اخرى

المادة الثالثة — تستأنف العلاقات السياسية والقنصلية بين الحكومة الالمانية وجمهورية السوفيت فى اقرب وقت ويعقد اتفاق خاص لقبول ممثليهما السياسيين وقناصلهما

المادة الرابعة — ينفذ بينهما مبدأ معاملة أولى الامم فيما يختص بمعاملة الرعايا . بالعلاقات التجارية ولا يتناول هذا المبدأ المزايا التى يمكن ان تمنحها حكومة السوفيت لجمهورية بولشفية أخرى أو لدولة اخرى مماثلة كانت من قبل جزأ من الامبراطورية الروسية

المادة الخامسة — تبادل الحكومتان المعاونة فى احتياجات الامتين الاقتصادية وستتبادلان الآراء فيما بعد لتسوية هذه المسألة من حيث علاقاتها الدولية والمانيا مستعدة لتحمى وتسهل المفاوضات التى باشرتها المحال التجارية الخصوصية

المادة السادسة — يبدأ تنفيذ المادة الاولى والمادة الرابعة متى وافقت عليها برلين وموسكو وتوضع المواد الاخرى موضع التنفيذ فى الحال

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * نحرير الرئيس -

برج الثور ١٢

شهر رمضان الخير سنة ١٣٤٠

ايام الاسبوع	شهر رمضان	اذان الفجر		الاشراق		اذان الظهر		اذان العصر	
		ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
السبت	٩	٩	٣١	١١	٣	٥	٣٤	٨	٤٧
الاحد	١٠	٩	٣٠	١١	٢	٥	٣٣	٨	٤٧
الاثنين	١١	٩	٢٨	١١	١	٥	٣٣	٨	٤٦